درجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات مهارتي التحدث والكتابة أثناء التدريس وفقا لمتغير الجنس والتخصص والمعدل الأكاديمي في جامعة الملك فيصل بالأحساء

د. مهند عبداللطيف الجعفري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية -جامعة الملك فيصل

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة طلاب التربية العملية في جامعة الملك فيصل لمهارات التحدث والكتابة أثناء التدريس وذلك لأهميتهما باعتبارهما مهارات الإنتاج، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات الجنس والمعدل والتخصص على درجة ممارسة هؤلاء المعلمين لهذه المهارات، وتأتي أهمية الدراسة من ضرورة امتلاك المعلم لهذه المهارات الإنتاجية اللازمة للتدريس بفاعلية، وما لها من دور في تفعيل العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب التربية العملية بكلية التربية والذين يدرسون في الفصل الثاني لعام 2020/2019 والبالغ عددهم (146) طالب وطالبة، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات اللغة العربية في المحور الأول التحدث والمحور الثاني الكتابة ومن ثم قام بتحويل القائمة إلى استبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها لتطبيقها على عينة الدراسة وذلك لقياس مستوى ممارستهم لتلك المهارات في التدريس، وقد استخدم الباحث بعض المعالجات الإحصائية كاختبار ت وألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون والنسب المئوية والتكرارات. وقد دلت نتائج الدراسة على أن المتوسط العام لممارسة طلاب التربية العملية لمهارة التحدث جاء بدرجة عالية بلغ (4.19) ولمهارة الكتابة بدرجة عالية بلغ (3.91)، كما جاءت مهارة النظر إلى المخاطبين في المرتبة الأولى وجاءت مهارة تدريب التلاميذ على كتابة التقارير في المرتبة الأخيرة في ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التحدث والكتابة، كما دلت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل أكبر من أربعة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو التخصص في ممارستهم لمهارات التحدث والكتابة، وقدم الباحث بعض التوصيات منها ضرورة الاستفادة من قائمة مهارات التحدث والكتابة في إعداد المعلمين داخل كليات التربية في الجامعات العربية، والتقييم المستمر لبرامج إعداد المعلمين فيما يخص استخدام المهارات اللغوية بهدف تطويرها وتحسينها.

الكلمات المفتاحية: طلاب التربية العملية، مهارات التحدث، مهارات الكتابة.

The degree of practical education students practicing speaking and writing skills during teaching according to the variable of gender, specialization and academic rate at King Faisal University in Al-Ahsa

Dr.Muhannad Abdullatif al-Jaafari,

assistant professor of curricula and teaching methods at the Faculty of Education -King Faisal University

Abstract

The study aimed to find out the degree to which practical education students at King Faisal University practice speaking and writing skills during teaching, because of their importance as production skills.it also aimed to find out the impact of gender, rate and specialization variables on the degree to which these teachers practice these skills. the importance of the study comes from the need for the teacher to possess these productive skills necessary to teach effectively, and their role in activating the educational process within the classroom.

The study community consists of practical education students at the Faculty of Education who are studying in the second semester of 2019/2020, numbering (106) students.the researcher prepared a list of Arabic language skills in the first axis speaking and the second axis writing, and then converted the list to a questionnaire after confirming its truthfulness and consistency to apply it to the study sample in order to measure the level of their practice of those skills in teaching. the researcher used some statistical processors such as the T, Alpha cronbach test, Pearson correlation coefficient, percentages and repetitions.The results of the study showed that the general average of practical education students ' practice of speaking skills came in with a high degree of (4.19) and writing skills with a high degree of

(3.91), and the skill of looking at the speakers came in first place and the skill of training students to write reports came in last place in the practice of practical education students of speaking and writing skills, the results also showed that there are significant differences attributed to the GPA variable in favor of the average greater than four, while there are no significant differences attributed to the gender variable or specialization in their practice for speaking and writing skills, the researcher made some recommendations, including the need to take advantage of the list of skills Speaking and writing in the preparation of teachers within the faculties of education in Arab universities, and the continuous evaluation of teacher preparation programs regarding the use of language skills in order to develop and improve them.

Keywords: students of practical education, speaking skills, writing skills.

المقدمة

يعتبر التعليم ذات الجودة والكفاءة العالية في بلد ما دليل على تقدم الحضارة في هذا البلد وازدهارها، ويتطلب ذلك معلما ذات كفاءة ومهارات عالية وامتلاكه لمجموعة من الفنيات والأساليب التدريسية التي تعينه على أداء رسالته التعليمية ومديرة العملية التعليمية بكفاءة واقتدار.

كما يعد إعداد المعلم وتأهيله من الأمور التي تحتل مكانة مهمة وضرورية في المجتمعات جميعا فالتربية تعد عماد التغيير، والمدخل الأساسي والأداة التي تعد طالب اليوم ليكون معلم الغد، لذا فإن توفير المعلم القادر على مواكبة التطورات المختلفة من حيث الإعداد أمرا هاما (العبادي،2004).

وقد أكد المؤتمر العلمي لإعداد المعلمين في القرن الحادي والعشرين والذي عقد في مصر عام 1998م على أهم المؤشرات المتعلقة بإعداد المعلمين من النواحي المعرفية والأدائية حيث بين المؤشر ضرورة الإرتقاء بمعايير القبول في كليات التربية ونوعية المعرفة المعطاة، بحيث تسهم في تنمية الكفايات المهنية للمعلم (أبودقة واللولو، 2007).

وكذلك المؤتمر الخامس حول إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر الذي أقيم في الفترة من 23–1437/4/25هـ بجامعة أم القرى، ومؤتمر معلم المستقبل والمنعقد في تاريخ 1436/12/23هـ بجامعة الملك سعود أكدا على أهمية مرحلة التدريب الميداني في برنامج إعداد المعلمين وإجراء الدراسات وبذل الجهود في تحسين وتطوير أداء القائمين عليها.

إن التربية العملية تساهم في توجيه المؤسسات التربوية ممثلة بالجامعات والكليات لتقرير ما إذا كان الطالب يمتلك الكفاية المهنية والشخصية المأمولة في معلم المستقبل (Ukachi,1989).

ومن أهم هذه الكفايات المهنية الكفايات اللغوية وخاصة الإنتاجية والاتصالية منها ممثلة بالتحدث والكتابة فعلى المعلم أن يكون متمكنا من استخدام اللغة بجميع مستوياتها بدقة وبسرعة طبيعية ومن مواجهة حوارية بين شخصين وحتى أرقى مستوى في مواجهة الجمهور وفي جميع الأحوال كالطلب والموافقة والرفض وما إلى ذلك من كفاية الخطاب التي تتضمن التناسق بين التراكيب والتماسك في التفكير والتناسق في الدلالات (فضل الله، 2017).

ومن خلال متابعة الباحث عن كثب في الإشراف على طلاب التربية العملية بمدارس التعليم بالأحساء شعر بضرورة إجراء هذه الدراسة من أجل التأكد من مدى تطبيق طلاب التربية العملية للمهارات اللغوية التواصلية مع الطلاب بشكل سليم.

مشكلة الدراسة

لاحظ الباحث من خلال خبرته في مجال التدريس والإشراف على طلاب التربية العملية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل، ومن خلال اللقاءات الإرشادية للطلاب في الفصول الدراسية الفردية والجماعية، واستطلاع رأي المشرفين على التربية العملية بأن هناك ضعف في ممارسة الطلاب لمهارات التواصل من تحدث وكتابة، الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر في سير ونجاح برنامج التربية العملية، وتخريج أجيال قادرة على الانخراط مستقبلا في مهنة التعليم.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للتأكد من وجود هذا الضعف ومعرفة أوجه القصور لدى طلاب التربية العملية في المهارات اللغوية التواصلية من تحدث وكتابة أثناء التدريس لوضع البرامج العلاجية وتكثيف التدريب عليها.

وللتأكد من وجود مشكلة لدى طلاب التربية العملية في مهارات التواصل (التحدث والكتابة) أثناء التدريس، ولمعرفة المهارات التي تحتاج إلى زيادة إيضاح وتدريس وتدريب وتقويم لدى الطالب المعلم، قام الباحث بدراسة استطلاعية والتي أظهرت نتائجها أن أكثر من 62% من الطلاب قد حصلوا على أقل من 50 درجة في استجاباتهم على بنود الاستبانة.

وهذا ما أكدته أيضا بعض الدراسات مثل دراسة أبودية (2016) ودراسة الفقية (2017) مما يثبت وجود مشكلة ضعف المهارات اللغوية في التحدث والكتابة لدى الطلاب ويستعدي معرفة جوانب القصور لديهم لوضع البرامج العلاجية لهم.

لذا حاول هذا البحث مساعدة أولئك الطلاب في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في مهارات التواصل، والتعرف على درجة ممارسة طلاب التربية العملية في جامعة الملك فيصل بالأحساء لمهارات التحدث والكتابة أثناء التدريس وفقا لمتغير الجنس والتخصص والمعدل الأكاديمي.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما هي مهارات لمهارتي التحدث والكتابة الواجب استخدامها من قبل طلاب التربية العملية أثناء التدريس؟
2- ما درجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التحدث أثناء التدريس؟
3- ما درجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات الكتابة أثناء التدريس؟
4- ما درجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التحدث والكتابة وفقا لمتغير الجنس والتخصص والمعدل التراكمي؟

فروض الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التحدث والكتابة أثناء التدريس تعزى لمتغير الجنس.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التحدث والكتابة أثناء التدريس تعزى لمتغير المعدل التراكمي.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التحدث والكتابة أثناء التدريس تعزى لمتغير التخصص.

أهداف الدراسة

1- معرفة درجة ممارسة طلاب التربية العملية في جامعة الملك فيصل لمهارات التحدث أثناء التدريس من وجهة نظرهم.
2- معرفة درجة ممارسة طلاب التربية العملية في جامعة الملك فيصل لمهارات الكتابة أثناء التدريس من وجهة نظرهم.
3- التعرف على مستوى الفروق بين طلاب التربية العملية بجامعة الملك فيصل في ممارستهم للمهارات التواصلية أثناء التدريس حسب الجنس الذكور والإناث.
4- التعرف على مستوى الفروق بين طلاب التربية العملية بجامعة الملك فيصل في ممارستهم للمهارات التواصلية أثناء التدريس حسب المعدل التراكمي.
5- التعرف على مستوى الفروق بين طلاب التربية العملية بجامعة الملك فيصل في ممارستهم للمهارات التواصلية أثناء التدريس حسب التخصص.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: معرفة درجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهاراتي التحدث والكتابة أثناء التدريس وفقا لمتغير الجنس والتخصص والمعدل الأكاديمي.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على جميع طلاب التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل والبالغ عددهم 146 باستثناء قسم التربية البدنية لقلة احتياجهم لهذه المهارات في تدريس مقرراتهم.

الحدود الزمانية: عملت الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي 2019–2020هـ.

مصطلحات الدراسة

طلاب التربية العملية:

هم الطلاب التابعين لكلية التربية بجامعة الملك فيصل والذين يتم تدريبهم على التدريس في إحدى المدارس المتعاونة خلال فترة التربية العملية التي مدتها فصل دراسي كامل، بحيث يسمح له بالتدريس الفعلي، والقيام بالمهمات التعليمية التي يمارسها المعلم المتعاون في المدرسة.

مهارات التحدث:

العملية التفاعلية التواصلية التي يقوم بها الطالب المعلم والتي تأدى بشكل متقن وسريع وصحيح لبناء معنى يتضمن إنتاج واستقبال ومعالجة المعلومات مع الطلبة، وتعتمد على السياق الذي يحدث فيه، وخبراتهم وتجاربهم السابقة، وأغراض التحدث، وهي قائمة من المهارات التي توصل لها الباحث لقياسها لدى الطالب المعلم.

مهارات الكتابة:

كما ذكر مصطفى (2002، ص161) أنها هي الوسيلة بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار ومشاعر للآخرين. وهي تحويل الطالب المعلم أفكاره ومعلوماته إلى نصّ مكتوب بطريقة إبداعية ومتقنة وصحيحة لحفظها، ونشرها، والتّواصل بها مع الطلاب، وهي قائمة من المهارات التي توصل لها الباحث وسوف يقيسها لدى الطالب المعلم.

أهمية الدراسة

1- تسهم نتائج الدراسة الحالية في عمليات التطوير المستمر التي تتبعها وزارة التعليم، وذلك من خلال معرفة الواقع من جهة والتعرف على مهارات التحدث والكتابة اللازمة لمعلم المستقبل من جهة أخرى.

2- الاستفادة من قائمة المهارات التواصلية في تقييم أداء طلاب التربية العملية أثناء التدريس.

3- أهمية مرحلة التربية العملية والتي سوف تجرى عليها الدراسة باعتبارها الجانب التطبيقي لما تم تعلمه في سنوات الجامعة، والتي تعكس مدى الاستفادة من مقررات الدراسة الجامعية.
4- تأتي هذه الدراسة استجابة لكثير من الدراسات السابقة والمؤتمرات التي نادت بإعادة النظر في برامج إعداد المعلم والاهتمام بالمهارات التدريسية بدلا من التركيز على التحصيل.
5- يعد من أوائل الأبحاث التي تركز على وضع قائمة في المهارات التواصلية أثناء التدريس لطلاب التربية العملية حيث إن معظم الأبحاث تناولت المهارات اللغوية بشكل سطحي.
6- تنسجم مع الحراك الإيجابي في وزارة التعليم والذي يهدف إلى تحسين وتطوير برامج إعداد المعلمين.
7- التعرف على جوانب الضعف في مهارات التحدث والكتابة لدى طلاب التربية العملية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

إعداد المعلم:

تتشابه مؤسسات إعداد المعلمين في المحاور التي يشملها برنامج إعداد المعلم والمتمثلة في الإعداد العام والمهني والإعداد التخصصي.

وقد اوردة (إصباح،2009) مجموعة من التعريفات لمفهوم إعداد المعلم منها أنه" جميع الخبرات التي تقدم للمتعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية"، وكذلك "النسق المنظم من الخبرات الثقافية والأكاديمية والمهنية التي تقدمها الكليات إلى طلابها بقصد إعدادهم لمهنة التعليم"

كما ذكر (الفولي،2000) بأنه "التدريب المهني للمعلم، وتشمل برامج إعداد المعلم دراسة مواد أكاديمية وتربوية، وممارسة التدريس تحت إشراف الموجهين"

وانطلاقا من الدور الفعال الذي يضطلع به المعلم في أي نظام تربوي، وإيمانا بفاعلية التأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل في نوعية التعليم ومستواه، فإن الدول على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم كل اهتمام وعناية

حتى توفر المعلم الكفء، والارتقاء بمستوى مهنة التعليم سوف يزيد من فاعلية النظام التربوي (نور الدين ومحمد، 1413هـ)

ترجع أهمية إعداد المعلم وتنميته إلى مجموعة من المتغيرات والمستجدات في الساحة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية منها ما ذكره (الخليفة، 2004م، 396) فيما يلي:

1- النمو الهائل والمتسارع في المعرفة والفكر الذي أدى إلى تجدد البنى المعرفية وظهور فروع وأنظمة معرفية جديدة، وقد ساعد على ذلك وجود ما يسمى بظاهرة تقادم المعرفة، أي عدم جدواها لفترة طويلة نسبيا من الزمن.

2- التقدم المذهل في الأساليب التقنية ونظم المعلومات الذي ساعد على حدوث الثورة الصناعية الثالثة، والتحول من الصراع الأيديولوجي بين الدول إلى التسابق التقني.

3- التحول في فلسفة العلم وأهدافه، حيث غدت قيمة العلم فيما يقدمه من نفع وخير للإنسان، بعد ما كانت قيمة العلم في ذاته فحسب.

4- إدراك أهمية الثروة البشرية في التنمية، وبالتالي اتجاه الدول إلى التسابق في تطوير التعليم لإعداد النشء، وهذا يضع مسؤولية كبيرة على عاتق المعلمين.

5- الاتساع في النظرة إلى بيئة الإنسان من المحلية إلى العالمية، وهذا يؤدي إلى ضرورة إعداد النشء للعالمية، مع الحفاظ على الهوية الوطنية في الوقت نفسه.

التربية العملية:

تعتبر التربية العملية الجانب التطبيقي والفرصة المناسبة لتجريب ما تم تعلمه من مواد نظرية خلال سنوات الدراسة لذا تعد من أهم المواد في عملية إعداد المعلم، حيث يرى (قنديل، 2000م) بأنها الفترة الأساسية والرئيسة لتقديم خبرات التدريس للطالب المعلم قبل الخدمة بحيث تشتمل هذه الفترة على خبرات متنوعة.

كما تعمل التربية العملية على تحقيق عدد من الأهداف حيث حدد (الكثيري، 1417هـ) أهداف التربية الميدانية بالآتي: -

1- تنمية قدرات الطالب المعلم وإكسابه المهارات التدريسية والضرورية.

2- تعزيز سلوكيات الطالب المتدرب الحسنة وأداءاته السليمة.

3- تعريف الطالب المتدرب بمسؤولياته تجاه تلاميذه.

4- تعديل سلوك الطالب التدريسي والتربوي وتحسينه.

5- تعريف الطالب المتدرب بمسؤولياته المدرسة المتعاونة ومجتمعها المدرسي.

6- تنمية خصائصه الشخصية وأدواره الاجتماعية والمهنية المرتبطة بمهنة المستقبل.

بالإضافة إلى إكسابه الثقة بالخبرات والمعارف التي تلقها أثناء الإعداد بما تجعل منه معلما ناجحا ومؤثرا، وأنه قادر على تنشئة جيل يمتلك العلم والمعرفة والمهارات اللازمة في حياته المستقبلية بما يخدم وطنه ويكون لبنة صالحة في المجتمع.

ومن المهم أن يخضع برنامج التربية العملية إلى المراجعة والتطوير بشكل دوري ويدفع إلى ذلك عدد من المبررات منها ما أشار إليه نصر: (٢٠٠٥ م، ص ٢٠٠)

1-تأكيد كثير من البحوث والدراسات على أهمية توفير المستويات المعيارية شرطاً لتطوير مهارات المعلم.

2-وجود فجوة بين النظرية والتطبيق سواء في إعداد المعلم في مرحلة ما قبل الخدمة، أو في تدريبه أثناء الخدمة.

3-زيادة الاهتمام بضرورة تطوير وتحديث التعليم قبل الجامعي والجامعي لمواجهة التحديات الناجمة عن متطلبات العصر.

4-حاجة سوق العمل إلى نوعية خاصة من المعلمين معدة إعدادا متميزاً.

مهارات اللغة العربية

إن اللغة تعتمد على التمكن منها على إتقان المهارات اللغوية الأربعة والمتمثلة في (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) وهذا الترتيب السابق حسب استخدامها اليومي، فالإنسان يستغرق وقتا طويلا في الاستماع يليها بقية المهارات وأقلها استخداما الكتابة في الحياة اليومية، لكن في التدريس يتم استخدام هذه المهارة الأخيرة كثيرا وخاصة في التدريس للطلاب.

وهذه المهارات مرتبطة ببعضها البعض فتعلم التحدث مرتبط بالاستماع وتعلم الكتابة مرتبط بالقراءة وتشكل هذه المهارات بمجموعها أركان نظرية الاتصال، ولكل مهارة مفهومها وخصائصها المتعلقة بها

إن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم، وهذا الاتصال لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ. (الهاشمي والعزاوي،2005م، ص13)

وكلما اتسعت ثقافة القاموس اللغوي لدى الإنسان أظهرت تفاعلا مع المواقف المعبرة عن مثيرات تدفع الإنسان لإنتاج اللغة تحدثا وكتابة وتتفاعل العمليات اللغوية داخل الدماغ

البشري لتقدم ما يثري ويضيف ويعجب السامع والقارئ لطرافة التعبير اللغوي الشفوي والكتابي، وما يحمل من دلالات تعكس المعنى بالصور والرؤى المختلف. (المستريحي،2019م ، ص185) وهذا ما يجرنا للحديث عن مهارات التحدث والكتابة

مهارة التحدث:

يعتبر فن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من التحدث في حياتهم اليومية، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار التحدث هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان وأهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.

ويقصد بالمحادثة " القدرة على التعبير الشفهي عن المشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء"(مدكور، 2007م، 151)

والتحدث يقتضي من المتكلم تعبيرا لفظيا عما يريد من رغبات ، وما يحس به من حاجات، وما يدور بخلده من أفكار ومشاعر يريد البوح عنها والتحدث حولها، بحيث يستطيع إقناع السامع والسيطرة عليه وكسب تأييده وثقته.

ويرى (مكدور، 2007م) أن عملية التحدث تمر بأربع مراحل، تمثل المرحلة الأولى: الاستثارة الداخلية أو الخارجية، وتتم بتوافر مثير داخلي أو خارجي (حافز) يدفع المتحدث لإنتاج اللغة، والمرحلة الثانية التفكير وهو العملية الذهنية التي تعبر عما سيقوله المتحدث؛ فيولد الأفكار ويرتبها بشكل عملي ومنطقي؛ ليخرج الكلام بصورة مناسبة للموقف المتحدث به، والمرحلة الثالثة: الصياغة، وفيها يختار المتحدث القوالب اللفظية المناسبة للأفكار، والمرحلة الرابعة: النطق، وفيها يتم إرسال الصور الذهنية، وتحويلها إلى رموز قابلة للفهم، تعرض الأفكار والتراكيب المختارة التي تعبر عن المعاني، وتتكامل المراحل الأربعة؛ لتظهر الصورة النهائية لعملية التحدث، بقوالب لفظية معبرة عن معان وأفكار ملائمة للمستوى اللغوي للمستمعين؛ ومراعية للجوانب العقلية والانفعالية والوجدانية لديهم.

مهارة الكتابة:

تعتبر الكتابة عملية معقدة ذات كفاءة وقدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير. (عصر،1994، ص248)

ومن أنواعها الكتابة الوظيفية والتي يمارسونها لقضاء حاجات الفرد مثل كتابة الرسائل والبرقيات والتقارير، والكتابة الإبداعية وتستخدم للتعبير عما يكنه الكاتب من مشاعر وأحاسيس مثل كتابة القصة والرواية والقصيدة الشعرية. (البجة، 1999)

كما لا يمكن أن يتصور أن لغة الكتابة هي الترجمة الحرفية للغة الحوار، لأن لغة الكتابة يخاطب فيها الإنسان الغائب عن لغة الحوار الصامت "لغة التفكير" ولذلك يجب أن تكون محددة الدلالة لأن المتلقي لا يرى إشارات أو حركات لليد أو تغيرات الوجه أو نبرة الصوت. (البكور وآخرون، 2010)

الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة العربية والأجنبية تسليط الضوء على طلاب التربية العملية من جانب، وعلى تنمية المهارات اللغوية من جانب آخر وفيما يلي نستعرض بعض الدراسات في هذين المجالين.

أجرى أبوديه (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة، وقد حدد الباحث عينة الدراسة المكونة من مجموعة تجريبية وضابطة عددهم 72 طالبا، وتمثلت الأداة في دليل المعلم وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الكتابية في الاختبار البعدي.

كما أجريت دراسة الزويني (2017) في جامعة بابل كلية التربية الأساسية وهدفت الى الكشف عن مدى توافر المهارات اللغوية اللازمة في أداء مطبقي قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستعملت الباحثة الاستبانة المغلقة أداة لبحثها وضمت الاستبانة أربعة مجالات، وهي: (مهارة الكلام، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة) وتكونت كل مهارة من عدد من الفقرات، بلغ المجموع الكلي للفقرات (40) فقرة موزعة بحسب مجالاتها ، طبقت الباحثة الاستبانة على عينة من مطبقي طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية بلغ عددهم (٨٠) مطبقا ومطبقة، وتوصلت الباحثة الى توافر المهارات اللغوية اللازمة في المهارات الأربعة وبنسب متفاوتة، وضرورة

وضع مقرر تحت مسمى المهارات اللغوية يتم تدريسه لطلبة الجامعات عامة وقسم اللغة العربية خاصة وقدمت الباحثة عددا من المقترحات منها اجراء دراسة مماثلة لبقية أقسام الكلية.

كما هدفت دراسة زلوم وأبومنشار(2021) إلى معرفة درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصّفّ من وجهة نظر المعلّم المتعاون، في ضَوْء متغيرات الدراسة المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخدمة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفيّ التحليليّ وبلغت عينة الدراسة(64) معلّمًا ومعلّمةً وتوصّلت الدراسة الى أن الدرجة الكلّية لاكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصّفّ من وجهة نظر المعلّم المتعاون جاءت مرتفعة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات اكتساب طلبة التربية العملية تخصّص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصّفّ من وجهة نظر المعلّم المتعاون تُعزى الى المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخدمة.

كما سعت دراسة محمد نور(2017) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة السلطان زين العابدين بماليزيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة، موزعين على مجموعتين؛ تكونت المجموعة التجريبية من (15) طالباً وطالبة درسوا مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية التلخيص، وتكونت المجموعة الضابطة من (15) طالباً وطالبة درسوا المادة بالطريقة الاعتيادية. واستخدمت الدراسة اختبارين؛ أولهما اختبار مهارات التحدث (القبلي والبعدي)، وثانيهما اختبار القراءة الجهرية(القبلي والبعدي) وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التلخيص في اختباري التحدث والقراءة الجهرية.

هدفت دراسة Al–Momani (2016) إلى التعرف على التحديات العملية في كلية التربية في جامعة نجران من وجهة نظر المشرفين والطلبة المعلمين، وأظهرت النتائج عددا من القضايا التي تمثل تحديا لكليات التربية منها ازدحام الطلبة في الفصول وضعف استخدام الوسائل التعليمية والخوف من التدريس وافتقار الطلبة المعلمين لمهارات التواصل وضعف الربط بين النظرية والتطبيق، وقد أوصت الدراسة بالتطوير المستمر لبرنامج التربية العملية.

كما سعت دراسة محمود (2006) إلى تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية التدريسية بكلية التربية في جامعة الفيوم، وقد بلغت عينة البحث 18 معلما وموجها و35 طالبا معلما، واستعمل الباحث الاستبانة وبطاقة الملاحظة أداة لبحثه، وقد توصل الباحث إلى أن مستوى أداء الطلبة المعلمين لم يصل إلى المستوى المطلوب في مهارات القراءة والخط والتعبير والنحو والإملاء، وقد أوصى الباحث بإعادة النظر في الخطة الدراسية بكلية التربية.

أما دراسة الناقة (2009) فقد قامت بتقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة، وبلغت عينة البحث 30 طالب، كما صمم الباحث بطاقة ملاحظة لهذا الغرض، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصورا في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي حيث أظهرت النتائج أن جميع العبارات كان الأداء ما بين متوسطة ومقبولة.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة درجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التحدث والكتابة أثناء التدريس وفقا لمتغير الجنس والتخصص والمعدل الأكاديمي وبذلك تميزت الدراسة الحالية بمعرفة درجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التحدث والكتابة بشكل متعمق وفي مستويات عليا وهل توجد فروق دالة احصائيا باختلاف الجنس أو التخصص أو المعدل.

وتشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اتباعها للمنهج الوصفي واستخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات.

منهجية البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف البحث، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع عن طريق وصف خصائص العينة وإجاباتهم المتعلقة بأهداف الدراسة، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفحص فرضياتها وتحليلها باستخدام الأساليب الكمية.

مجتمع البحث وعينته

يتألف من جميع طلاب التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل والبالغ عددهم 146 باستثناء قسم التربية البدنية لقلة احتياجهم لهذه المهارات في تدريس مقرراتهم، وبعد استبعاد الاستبيانات غير المكتملة وطلاب التربية البدنية أصبح العدد 94طالبا وطالبة، وذلك

في الفصل الثاني من العام 2019–2020هـ، ومرفق جدول رقم1والشكل البياني رقم1 يبين خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس والتخصص.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس والتخصص.

المتغيرات		التكرار	النسب المئوية	الترتيب
		ت	%	
الجنس	ذكر	48	%50.54	1
	أنثى	46	%48.9	2
	المجموع	94	100	
التخصص	رياض الاطفال	38	40.45	1
	الفنية	30	31.91	2
	التقنيات	15	15.95	3
	الخاصة	11	11.70	4
	المجموع	94	%100	

- من الجدول رقم (1) يلاحظ أن نسبة (51.06%) من الذين تم تطبيق الاستبانة عليهم كانوا من الذكور، أما نسبة الإناث فقد كانت تساوي (48.93%). كما كانت نسبة الذين تم تطبيق الاستبيان عليهم من الأقسام المختلفة على التوالي كما يلي رياض الأطفال بنسبة (40.42%)، والتربية الفنية بنسبة (31.91%)، في حين كانت نسبة تقنيات التعليم (15.95%)، بينما جاء تخصص التربية الخاصة (11.70%). والاشكال البينية التالية توضح نسب توزيع العينة وفقا لمتغير الجنس والتخصص.

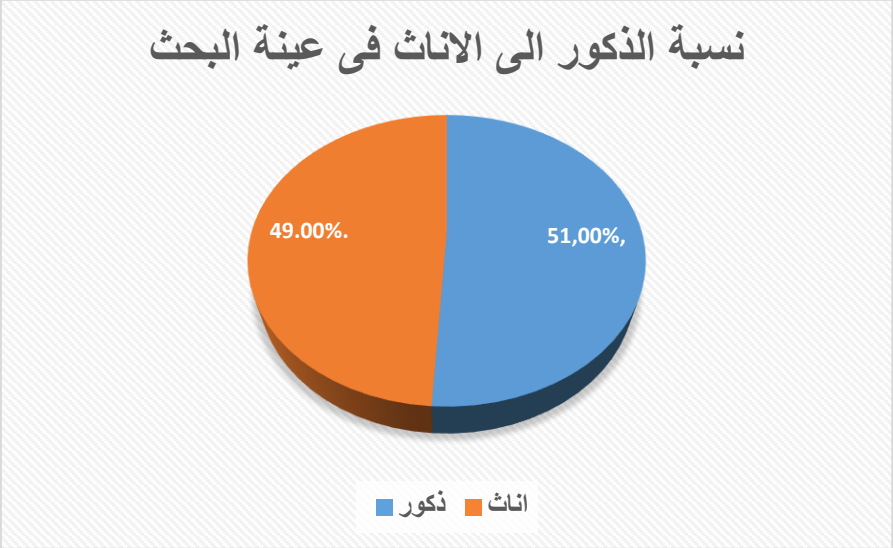

الشكل البياني (1) لنسبة الذكور الى الاناث في عينة البحث

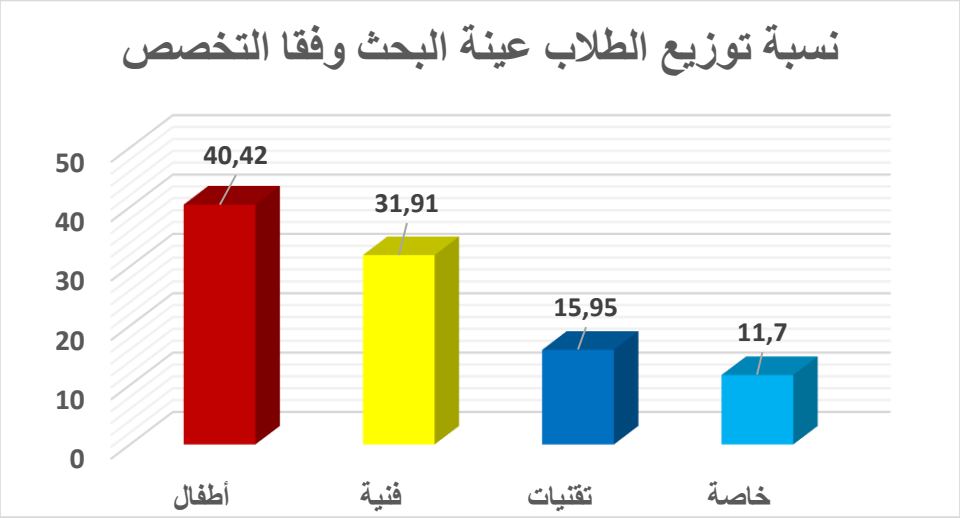

الشكل البياني (1) لنسبة توزيع الطلاب عينة البحث وفق التخصص

أداة البحث

تضمنت الدراسة الحالية استبانة مغلقة موجة لطلاب وطالبات التربية العملية مكونة من (30) فقرة موزعة في مجالين اثنين المجال الأول مهارات التحدث والمجال الثاني مهارات الكتابة أثناء التدريس وأعطي لكل فقرة من فقرات الاختبار وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي مرفق جدول رقم2.

الجدول رقم (2): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

جدول (2) ميزان تقديري وفقا لتقسيم ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
لا أوافق بشدة	1.80 – 1.00	منخفضة جدا
لا أوافق	2.60 – 1.81	منخفضة
صحيح الى حد ما	3.40 – 2.61	متوسطة
أوافق	4.20 – 3.41	عالية
أوافق بشدة	< 4.21	عالية جدا

وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان أداة البحث بعرضها على مجموعة من الخبراء بهدف التأكد من صحة وسلامة لغة الاستبيان وتحديد عدد العبارات، كما تم التأكد من الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وهو مقياس أو مؤشر لثبات الاستبيان يقيس هذا المعامل الاتساق الداخلي في فقرات الاستبانة. وحسب دراسة لـلباحثين "Strong" و "Hensley" فإنه حتى يتحقق ثبات الأداة يجب أن يكون معامل كرونباخ ألفا أكبر أو يساوي (0,60) ومرفق الجدول رقم3.

الجدول رقم (3): معامل الثبات

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	
		الابعاد	المقياس
المحور الأول	15	0.83	0.96
المحور الثاني	15	0.86	

- من خلال الجدول رقم (3) يلاحظ أن قيم معامل الثبات للبعد الاول كانت (0.83) وللبعد الثاني كانت (0.86) في حين كانت للمقياس ككل (0.96) الاستبيان، وهذه القيم مقبولة شكلا وموضوعا مما يدل على ثبات الاستبيان.

أساليب المعالجة الإحصائية

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج المعالجات الإحصائية في العلوم الإنسانية (SPSS) حيث تم اجراء المعالجات التالية:

- النسب المئوية والتكرارات؛
- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- اختبار t للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها

التساؤل الأول: ما هي مهارات التحدث والكتابة الواجب استخدامها من قبل طلاب التربية العملية أثناء التدريس؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التحدث والكتابة وتم تحكيم الاستبانة واعتمادها لاستخدامها لهذا الغرض في الدراسة الحالية كما في الجدول(4)، والجدول(5).

التساؤل الثاني ما درجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التحدث أثناء التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة لكل مهارة حيث تضمن المحور الأول 15 مهارة من مهارات التحدث تم قياسها لمعرفة درجة ممارستها من قبل طلاب التربية العملية أثناء التدريس وتنفيذ الدرس، ويتضح من الجدول (4) أن المتوسط العام بلغ (4,19) وهي درجة عالية، كما إن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول تراوحت بين (4.67) الى (3.55) وبانحراف معياري تراوح ما بين (1.19) الى (0.58) وقد جاءت العبارة رقم 5 (النظر إلى المخاطبين) في الترتيب الأولى بدرجة عالية جدا ويعزو الباحث ذلك إلى شعور طلاب التربية العملية في المدارس باحترامهم وتقديرهم ومعاملتهم كمعلمين المدرسة في الصلاحيات المسندة إليهم وامتلاكهم لدرجات الطلاب وبالتالي ثقتهم وجرأتهم في التعامل مع الطلاب والنظر إليهم من غير خوف أو خجل أو تردد في التعامل واتخاذ القرارات.

في حين جاءت العبارة 1 (استخدام اللغة العربية الفصحى) في الترتيب الخامس عشر بدرجة عالية فقط ويفسر الباحث ذلك إلى أن هذه المهارة تتطلب قدرات عالية من امتلاك اللغة العربية والتخصص فيها، وأثر اللهجة واللغة العامية في المجتمع في إضعافها لدى الطلاب.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول (مهارات التحدث)

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	استخدام اللغة العربية الفصحى	3.55	1.19	15	عالية
2	تنوع نبرة الصوت حسب السياق	4.20	0.83	9	عالية
3	استخدام جمل واضحة المعنى	4.36	0.79	6	عالية جدا
4	استفتاح الحديث بمقدمة جاذبة	4.13	0.95	12	عالية
5	النظر إلى المخاطبين	4.67	0.58	1	عالية جدا
6	استخدام لغة الجسد كتحريك اليدين	4.37	0.78	5	عالية جدا
7	إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم	4.42	0.77	3	عالية جدا
8	توجيه التلاميذ لنطق الكلمات الصعبة	3.77	1.18	13	عالية
9	توجيه التلاميذ لإخراج الحروف من مخارجها	3.63	1.17	14	عالية
10	تلخيص الأفكار الرئيسة نهاية الحديث	4.20	0.90	9	عالية
11	امتلاك الثقة بالنفس	4.51	0.76	2	عالية جدا
12	ترتيب سرد الأفكار	4.27	0.72	7	عالية جدا
13	الطلاقة في التحدث	4.40	0.69	4	عالية جدا
14	تدريب التلاميذ على آداب الحوار	4.16	0.89	11	عالية
15	الانتقال السليم في الكلام وفقا للمعنى	4.22	0.84	8	عالية جدا
	المجموع	4.19			

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات الكتابة أثناء التدريس؟

لإجابة التساؤل الثالث تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الممارسة لكل مهارة حيث تضمن المحور الثاني 15 مهارة من مهارات الكتابة تم قياسها لمعرفة درجة ممارستها من قبل طلاب التربية العملية أثناء التدريس وتنفيذ الدرس، ويتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام بلغ (3,95) وهي درجة عالية، كما إن قيمة المتوسط

الحسابي لعبارات المحور الثاني تراوحت بين (4.29) الى (3.32) وبانحراف معياري تراوح ما بين (1.30) الى (0.91) وقد جاءت العبارة رقم 1(التفريق بين التاء والهاء المربوطة) في الترتيب الأول بدرجة عالية جدا ويعزو الباحث ذلك إلى تمكن طلاب التربية العملية في الجامعة لقواعد الإملاء وسهولة هذه المهارة مقارنة بمهارات كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة في المواضع المختلفة.

في حين جاءت الفقرة 15 (تدريب التلاميذ على كتابة التقارير) في الترتيب الخامس عشر بدرجة متوسطة ويفسر الباحث هذا الضعف في كتابة التقارير إلى قلة اهتمام الطلاب بالأنشطة الصفية والمنزلية ومهارات كتابة المقالات، وكذلك عدم توافر المعلومات الكافية عن الموضوع لكتابة التقارير. وجاءت العبارة 7 (اتباع قواعد أحد الخطوط العربية) في الترتيب الرابع عشر بدرجة عالية ويعزو الباحث ذلك إلى الضعف والقصور في إمكانيات المعلمين وقلة الاهتمام بدروس الخط العربي في الكليات المعنية لتخريج المعلمين، وقد جاءت نتائج الدراسة متفقة جزئيا مع دراسة (الزويني، 2017) بتوافر المهارات اللغوية بنسب متفاوتة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني (مهارات الكتابة)

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه العام
1	التفريق بين التاء والهاء المربوطة	4.29	0.91	1	عالية جدا
2	التفريق بين همزة الوصل والقطع	3.99	0.96	11	عالية
3	الكتابة السليمة لمواضع الهمزة المتوسطة	4.08	1.00	5	عالية
4	الكتابة الصحيحة لمواضع الهمزة المتطرفة	4.02	0.92	9	عالية
5	تجنب التوقف أثناء الكتابة لمراجعة بعض الأحكام الإملائية	4.00	1.02	10	عالية
6	مراعاة استواء الخط على السبورة	4.03	1.00	8	عالية
7	اتباع قواعد أحد الخطوط العربية	3.43	1.13	14	عالية
8	استخدام علامات الترقيم	3.79	1.08	13	عالية
9	توجيه التلاميذ للطريقة الصحيحة لمسك القلم	4.04	1.10	7	عالية

10	اكتشاف الأخطاء الإملائية للتلاميذ	4.07	1.14	6	عالية
11	السرعة والدقة في الكتابة	4.18	0.90	2	عالية
12	مراعاة التناسب بين الحروف في الخط	4.15	0.95	3	عالية
13	معالجة الأخطاء الإملائية للتلاميذ	4.13	1.03	4	عالية
14	تهيئة المواقف التدريسية للتدريب على مهارة الكتابة	3.82	1.08	12	عالية
15	تدريب التلاميذ على كتابة التقارير	3.32	1.30	15	متوسطة
	المجموع	3.95			عالية

يتضح من خلال جدول رقم (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة في المحور الأول مهارات التحدث تعزى للجنس لدى عينة البحث، وبالتالي قبول الفرض القائل بأنه لا توجد فروق في المحور الأول تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (2.34-)، بدلالة إحصائية مقدارها (0.94)، وهي غير دالة إحصائيا مما يعني أن الفروق بين الذكور والإناث هي فروق حسابية، وليست جوهرية من الناحية الإحصائية.

جدول (6) نتائج اختبار الفروق بين المتوسطات (T-test) للبعد الأول وفقا لعامل الجنس لأفراد عينة البحث

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	47	4.33	0.92	2.34 -	غير دالة
اناث	46	4.02	0.77		

يتضح من خلال جدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة في المحور الثاني مهارات الكتابة تعزى للجنس لدى عينة البحث، وبالتالي قبول الفرض القائل بأنه لا توجد فروق في المحور الثاني تعزى للجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (0.09)، بدلالة إحصائية مقدارها (0.94)، مما يعني أن الفروق بين الذكور والإناث هي فروق حسابية، وليست جوهرية من الناحية الإحصائية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة زلوم وأبومنشار (2021) في عدم وجود فروق تعزى للجنس.

جدول (7) نتائج اختبار الفروق بين المتوسطات (T-test) للبعد الثاني وفقا لعامل الجنس لأفراد عينة البحث

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	47	4.10	0.95	0.09	غير دالة
اناث	46	4.11	0.96		

يتضح من خلال جدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة في المحور الأول مهارات التحدث بين الطلاب أصحاب المعدل (4≤) والمعدل الأكبر لدى عينة البحث، وبالتالي رفض الفرض القائل بأنه لا توجد فروق في المحور الأول تعزى للمعدل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.69) بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (1.98) ، مما يعني أن الفروق بين المجموعتين هي فروق ذات دلالة احصائية.

جدول (8) نتائج اختبار الفروق بين المتوسطات (T-test) للبعد الأول مهارات التحدث وفقا لعامل المعدل التراكمي لأفراد عينة البحث

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
معدل ≥ 4	58	4.08	0.31	6.69	دالة
معدل > 4	36	3.39	0.11		

يتضح من خلال جدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة في المحور الثاني مهارات الكتابة بين الطلاب أصحاب المعدل (4≤) والمعدل الأكبر لدى عينة البحث، وبالتالي قبول الفرض القائل بأنه لا توجد فروق في المحور الثاني تعزى للمعدل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.49 –) بينما كانت قيمة (ت) الجدولية (1.66)، مما يعني أن الفروق بين المجموعتين هي فروق حسابية وليست فروق ذات دلالة احصائية.

جدول (9) نتائج اختبار الفروق بين المتوسطات (T-test) للبعد الثاني مهارات الكتابة وفقا لعامل المعدل التراكمي لأفراد عينة البحث

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
معدل ≥ 4	58	3.88	0.39	– 1.46	غير دالة
معدل > 4	36	4.07	0.30		

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة في المحور الأول مهارات التحدث تعزى لنوع التخصص لدى عينة البحث، وبالتالي قبول الفرض القائل بأنه لا توجد فروق في المحور الأول تعزى للتخصص، حيث بلغت قيمة (ف) (1.27) بدلالة إحصائية مقدارها (0.05)، مما يعني أن الفروق حسابية، وليست جوهرية من الناحية الإحصائي.

جدول (10) نتائج تحليل التبيان في اتجاه واحد (ANOVA ONE WAY) وفقا لنوع التخصص للبعد الأول لدى أفراد عينة البحث

مصدر التبيان	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3	0.97	0.32	1.27	2.70
داخل المجموعات	93	23.78	0.26		
المجموع	96	28.75			

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة في المحور الثاني مهارات الكتابة تعزى لنوع التخصص، وبالتالي قبول الفرض القائل بأنه لا توجد فروق في المحور الثاني تعزى للتخصص، حيث بلغت قيمة (ف) (1.10) بدلالة إحصائية مقدارها (0.05) مما يعني أن الفروق حسابية، وليست جوهرية من الناحية الإحصائية.

جدول (11) نتائج تحليل التبيان في اتجاه واحد (ANOVA ONE WAY) وفقا لنوع التخصص للبعد الثاني لدى أفراد عينة البحث

مصدر التبيان	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3	1.05	0.35	1.10	2.71
داخل المجموعات	90	28.53	0.32		
المجموع	93	28.57			

الاستنتاجات:

وبعد أن أنهى الباحث إجراءات الدراسة لنتائج البحث وتفسيرها توصل إلى ما يأتي:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات التحدث جاءت بدرجة عالية، مما يدل على اهتمام الطلاب المعلمين في ممارسة مهارة التحدث أثناء تدريسهم.

2- جاء المتوسط العام لدرجة ممارسة طلاب التربية العملية لمهارات الكتابة أثناء التدريس بدرجة عالية.
3- اتضح من خلال الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة في المحور الأول مهارات التحدث والمحور الثاني مهارات الكتابة تعزى للجنس.
4- بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة في المحور الأول مهارات التحدث بين الطلاب أصحاب المعدل (4≤) والمعدل الأكبر، وعدم وجود فروق ذات دلالة في المحور الثاني مهارات الكتابة بين الطلاب أصحاب المعدل (4≤) والمعدل الأكبر لدى عينة البحث.
5- وضحت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة في المحور الأول مهارات التحدث وكذلك المحور الثاني مهارات الكتابة تعزى لنوع التخصص لدى عينة البحث.

التوصيات

1. الاستفادة من استمارة مهارات التحدث والكتابة في تقييم طلاب التربية العملية.
2. عمل دورات تدريبية لطلاب التربية العملية لتنمية المهارات اللغوية لديهم وعلاج الضعف في بعض الجوانب.
3. تدريب المطبقين على استعمال اللغة حديثا وكتابة في المواقف الصفية والمدرسية والأنشطة غير الصفية.
4. عمل دراسات مماثلة في المهارات الأخرى كالقراءة والاستماع وفي مراحل متعددة وذلك لأهميتها في تطوير المتعلم وامتلاكه لمفاتيح التعلم والدراسة.
5. التقييم المستمر لبرامج التربية العملية وتطويرها في ضوء ما تم الكشف عنه من نتائج.

مقترحات الدراسة:

يقترح الباحث في ضوء نتائج الدراسة الحالية ما يلي :

- تطوير برنامج تعليمي مبني على تنمية المهارات اللغوية التواصلية والإستقبالية لطلاب التربية العملية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول ممارسة مهارات التحدث والكتابة في مراحل التعليم العام لوضع البرامج العلاجية والتقويمية.

المراجع:

العبادي، حامد مبارك (2004). مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية،242.

أبودقة، سناء، واللولو، فتحية (2007). دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة. مجلة الجامعة الإسلامية، 15(1)، 465.

فضل الله، محمد (2017). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. مكتبة المتنبي، الدمام.

الشميري، إصباح (2009). تقويم برنامج الإعداد المهني للمعلم في الكلية العليا للقرآن الكريم بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء.

الفولي، عبدالفتاح (2000). موسوعة البحث التربوي. المجلد الأول، دار الخبرة والتدريب، القاهرة.

الفقيه، مشاعل (20017). مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة،25(3)، 88–105.

الناقة، صلاح (2009). تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، م17، ع2.

نور الدين، عبدالجواد، محمد، متولي (1413). مهنة التعليم في دول الخليج العربي. مكتب التربية العربي، الرياض.

الخليفة، حسن(2004). فصول في تدريس اللغة العربية. مكتبة الرشد، ط4، الرياض.

قنديل، ياس(2000). التدريس وإعداد المعلم. دار النشر الدولي، الرياض.

زلوم، أماني، وأبومنشار، منال(2021). درجة اكتساب طلبة التربية العملية تخصص معلّم المرحلة الأساسية الدنيا في جامعة الخليل لمهارات إدارة الصّفّ من وجهة نظر المعلّم المتعاون. مجلة جامعة الخليل، ج16ع5، ص299–330.

الكثيري، راشد(1417). دور الطالب المتدرب ومسؤولياته في التربية الميدانية من وجهة نظره ونظر مشرف الكلية. ندوة التربية الميدانية، قسم المناهج، جامعة الملك سعود.

نصـر، محمد (2005). رؤى مسـتقبلية لتطوير أداء المعلم في ضـوء المسـتويات المعيارية لتحقيق الجودة الشـاملة. المؤتمر العلمي 17، الجمعية المصـرية للمناهج، جامعة عين شمس، ج (1) ع 5.

الهاشـمي، عبدالرحمن، والعزاوي، فايزة(2005) تدريس مهارة الاسـتماع من منظور واقعي. دار المناهج، ط1، عمان.

المستريحي، حسين (2019). أثر استراتيجية فكر زاوج شارك في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ج15،ع2، ص 185.

مدكور، علي(2007). طرق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة ، عمان.

عصـر، حسـين (1994). الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية. المكتب العربي الحديث للنشر، الإسكندرية.

البجة، عبدالفتاح (1999). أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق. دار الفكر، عمان.

البكور، حسن وآخرون(2010). فن الكتابة وأشكال التعبير. دار جرير، عمان.

أبودية، محمد(2016). أثر اسـتخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث بغزة. الجامعة الإسلامية، غزة، رسالة ماجستير.

الزويني، ابتسـام(2017). مدى توافر المهارات اللغوية في أداء مطبقي قسـم اللغة العربية كلية التربية الأساسية. مجلة الأستاذ. العدد الخامس المؤتمر الخامس، 186.

محمد نور، سيتي(2017). أثر استخدام استراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة السـلطان زين العابدين بماليزيا. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد2، السنة التاسعة.

محمود، كامل(2006) تقويم الأداء التدريسـي للطلاب المعلمين المتخصـصـين في اللغة العربية في ضوء المهارات اللغوية التدريسية. كلية التربية، جامعة الفيوم.

مصطفى، عبدالله(2002). مهارات اللغة العربية. دار المسيرة، عمان، ط1.

Ukachi,I(1984).a proposal for professional prepation programme for history teacher. Journal of teacher education,(1), pp242-251.

26.Al-Momani, F. (2016). Challenges of Practicum at College of Education:Supervisors & Students' Teachers Perspective. International Journal of Novel Research in Humanity and Social Sciences, 3(3), 45.